

Medicated intra uterine contraceptive device in treatment of dys functional uterine bleeding

Ahmed Abd Elateef Ahmed

دراسة تأثير اللولب النحاسى المعالج بالأدوية فى حالات النزيف الرحمى الوظيفى مقدمة البحث: يمثل النزيف الرحمى للأضطراب الوظيفى مجموعة من المظاہر المختلفة للنزيف لدورة حيضية ليس بها تبیض غالباً 0 هذا مع عدم وجود أى أعراض طيبة أو أسباب عضوية (باتولوجية) أخرى 0 وينتج هذا النزيف الرحمى بسبب زيادة نسبة هرمون الاستروجين الذى يؤدى إلى زيادة فى النمو للغشاء المبطن لجدار الرحم مع غياب التأثير المعاكس لهرمون البروجسترون على ذلك الغشاء 0 وتكرار هذا النزيف الرحمى دائمًا ما يؤدى إلى حدوث أنيميا فى هؤلاء السيدات 0 لذلك إتجه الاهتمام والتركيز على هذا الغشاء المبطن لجدار الرحم ودراسة العوامل الموضعية التى تلعب دوراً هاماً فى حدوث هذا النزيف المترکرر وتأثير هذا النزيف على نسبة الهيموجلوبين 0 وقد استخدمت طرق مختلفة لعلاج هذه الحالات إما باستخدام العقاقير الطبية مثل البروجسترون وأقراص منع الحمل ومضادات الالتهاب والدانا زول، أو الجراحة مثل منظار الرحم الجراحي (الكى الكهربائي) وفي حالة عدم استجابة النزيف لهذه الوسائل نلجأ إلى استئصال الرحم كحل نهائى لهذه المشكلة 0 وجد أن استخدام اللولب النحاسى المعالج بالليفو نورجسترينل فى حالات النزيف الرحمى للأضطراب الوظيفى يقلل من هذا النزيف بدرجة كبيرة كذلك تزيد نسبة الهيموجلوبين بالدم 0 وتهدف إضافة الليفونورجسترينل إلى النحاس فى اللولب النحاسى إلى زيادة الفاعلية والتقليل من المضاعفات والأعراض الجانبية مثل كمية النزيف الحيضى ولكن ليس إلى درجة انقطاعه 0 حديثاً وجد أيضاً أن إضافة مادة الاندوميثناسين إلى اللولب النحاسى تقلل من نسبة النزيف الرحمى للأضطراب الوظيفى بدرجة كبيرة ويعتبر هذا امتيازاً مهماً حيث أن نساء كثيرات مصايات بفقر الدم بسبب هذا النزيف الرحمى 0 كما أن هذا اللولب النحاسى المعالج بالاندوميثناسين يقلل من آلام الدورة الحيضية وآلام الجماع حيث أن الاندوميثناسين مادة مضادة للالتهابات ومضادة للبروستاجلاندين التي تفرز أثناء الالتهاب وهو لولب دون خيوط وسهل التركيب وسهل الخلع 0 الهدف من البحث: الهدف من هذه الدراسة هو دراسة تأثير استخدام اللولب النحاسى المعالج بالاندوميثناسين فى حالات النزيف الرحمى للأضطراب الوظيفى مجموعة الدراسة ووسائل البحث: اشتملت هذه الدراسة على أربعين سيدة منجية من المتزوجات على عيادة تنظيم الأسرة بمستشفى بنها الجامعى ومستشفى كفر شكر المركزى بنزيف رحمى للأضطراب الوظيفى 0 مواصفات مجموعة البحث: تم اختيار السيدات الاتى شملتهن الدراسة على أن يكن فى الفترة الإيجابية من العمر وليس حاملاً ولا تستخدم أى وسيلة من وسائل منع الحمل على الأقل لمدة شهرين قبل بداية الدراسة على أن يكون حجم الرحم فيهن بالفحص الإكلينيكي واستخدام الأشعة فوق صوتية طبيعياً 0 أخذت عينات من الغشاء المبطن للرحم وفحصت باثولوجياً لاستبعاد أى أسباب موضعية باثولوجية للنزيف الرحمى كذلك تم فحص بالموجات فوق صوتية عن طريق المھبل لاستبعاد وجود أى أسباب رحمية للنزيف 0 وقد تم سحب عينات من الدم للسيدات قبل استخدام اللولب النحاسى المعالج بالاندوميثناسين وبعد 3 شهور و 6 شهور و 9 شهور من بداية الدراسة لقياس نسبة الهيموجلوبين 0 كما تم قياس معدل فقد الدم (MBL) قبل تركيب الوسيلة الرحمية وبعد 3، 6، 9 أشهر وذلك لدراسة مدى كفاءة هذه الوسيلة الرحمية فى علاج النزيف الرحمى للأضطراب الوظيفى النتائج: تم تقييم فاعلية اللولب النحاسى المعالج بالاندوميثناسين فى علاج حالات النزيف الرحمى للأضطراب الوظيفى من خلال قياس معدل متوسط فقد الدم (MBL) ونسبة الهيموجلوبين بالدم وذلك بقياس هذه المؤشرات قبل تركيب اللولب وبعد 3، 6، 9 أشهر من استخدامه 0 أثبتت الدراسة انخفاض ذو دالة إحصائية فى معدل متوسط فقد الدم يزداد مع الزيادة فى فترة

الاستعمال وكذلك وجد ارتفاع ذو دلالة إحصائية في نسبة الهيموجلوبين تزداد مع الزيادة في فترة استعمال هذه الوسيلة الرحمية كنتيجة متوقعة لانخفاض معدل متوسط فقط الدم0 ومن ثم فأنتا نوصي بإجراء مزيد من البحث لبيان مزيد من الجوانب المفيدة لهذه الوسيلة في علاج التزيف الرحمي للاضطراب الوظيفي لما تبين من هذه الدراسة من انخفاض في معدل متوسط فقط الدم وتحسن ملحوظ في نسبة الهيموجلوبين0